[198] خيرا له، ولو قطع قطعة قطعة كان خيرا له، وإن ملك مشارق الارض ومغاربها كان خيرا له. وقال عليه السلام: لو يعلم المؤمن ماله في المصائب من الاجر، لتمنى أن يقرض بالمقاريض. وقال الحسن عليه السلام: وا للبلاء والفقر والقتل أسرع إلى من أحبنا من ركض البراذين، ومن السيل إلى ضميره وهو منتهاه. وقال أبو عبد ا عليه السلام: إن فيما أوحى ا إلى موسى عليه السلام: ما خلقت خلقا أحب إلي من عبدي المؤمن، فاني إنما ابتليته لما هو خير له، وأعطيته لما هو خير له، واعاقبه لما هو خير له، واروعه لما هو خير له، وأنا أعلم بما يصلح عليه عبدي، فليصبر على بلائي، وليرض بقضائي، وليشكر نعمائي أكتبه في الصديقين عندي، إذا عمل برضاي وأطاعني. وقال أبو جعفر عليه السلام: إن ا تبارك وتعالى إذا كان من أمره أن يكرم عبدا وله عنده ذنب ابتلاه بالسقم، فان لم يفعل فبالحاجة، فان لم يفعل شدد عليه عند الموت، وإذا كان من أمره أن يهين عبدا وله عنده حسنة أصح بدنه، فان لم يفعل وسع عليه في معيشته، فان لم يفعل هون عليه الموت. 55 - جامع الاخبار: عن أمير المؤمنين عليه السلام: قال إن البلاء للظالم أدب، و للمؤمن امتحان، وللانبياء درجة، وللاولياء كرامة (1). وعن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن ا تبارك وتعالى ليتعاهد المؤمن بالبلاء إما بمرض في جسده أو بمصيبة في أهل أو مال، أو مصيبة من مصائب الدنيا، ليأجره عليها (3). وقال عليه السلام: ما من مؤمن إلا وهو يذكر في كل أربعين يوما ببلاء، إما

---

(1) جامع الاخبار ص 132. (2) جامع الاخبار ص 133.